تلك الليلة الى سائر الميته فمن اغتسل يومها برئ من المرض في جميع السنة
وفي رواية لم يمرض الا مرض الموت واما تعليم الاظفار فانه من الفطرة
مع قطع النظر عن التخصيص بذلك اليوم لكن له مزية في ذلك اليوم
لفضائله كيوم الجمعة واما قراءة قل هو الله احد فيه الف مرة فلما ورد
عنه عليه الصلاة والسلام من قرأ يوم عاشوراء قل هو الله احد الف مرة نظر
الرحمن اليه ليرحمه به ابدا لكن نقل المجد اللغوي عن الحاكم ان سائر احاديث
فضائل عاشوراء غير الصوم موضوعة انتهى وقال ابن القيم حديث
الاكتحال والادهان والطيب يوم عاشوراء من اوضاع الكذابين
انتهى وقد اشار الى ذلك سيدي علي الاجهوري رحمه الله تعالى من قوله
المتقدمة بقوله

والطعن في الجميع غير التوسعة • والصوم من اهل الحديث متصل

تنبيه لا يجوز الحكم على حديث بالوضع الا بنص امة الحديث
بذلك فان لم ينصوا عليه بوضع ولا غيره فيحكم عليه بانه حديث محتمل
للصحة والحسن والضعف وهذا ان لم يبلغ درجة تخريج الحديث
من الصحيح وغيره وحينئذ يعمل بذلك الحديث في فضائل الاعمال
بشرط ان لا يخالف ما تقرر في الشرع ويرجى للعامل به نيل
ما امله من الثواب المدلول عليه بذلك الحديث فقال ابن الشهاب
ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى انه ورد في الحديث الصحيح ان من عمل
بحديث طاعة فيما دل عليه من الثواب اعطيه وان لم يكن الحديث
صحيحا

قراءة قل هو الله احد فيه الف مرة

صحيحا ويستأنس لذلك بما ذكره العلامة المناوي ان في بعض الآثار
النهي عن قتل الاظفار يوم الاربعاء وانه يورث البرص وان صاحب المطامح
قال اخبرني ثقة من اصحابنا عن ابن الحاج وكان من العلماء المتقنين انه
هم بقص اظفاره يوم الاربعاء فتذكر الحديث الوارد في كراهته فتركه
ثم رأى انها ستة حاضرة فقصها فلحقه برص فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه فقال له لم تسمع نهيي عن ذلك فقال يا رسول الله
لم يصح عندي الحديث عنك قال كان يكفيك ان تسمع ثم مسح بيده
على يد ندقزال البرص جميعا قال ابن الحاج فجددت مع الله توبة
ان لا اخالف ما سمعت عن رسوله ابدا **اذا علمت هذا**
فلا ينبغي اخلاء هذا اليوم المبارك من مثل قراءة سورة الاخلاص
الف مرة لما ورد ان من قرأها في يوم الف مرة فقد اعتق نفسه من النار
كما ورد في حديث حسن من قال سبحان الله الف مرة في يوم فقد اشترى
نفسه من الله تعالى بمعنى اعتقها من النار فلا سلطان لها عليه
ولا من عيادة مريض ولا من زيارة احد من العلماء والصلحاء ما ورد
كما في الجامع الصغير عنه صلى الله عليه وسلم امش ميلا عد مريضا امش ميلين
اصلح بين اثنين امش ثلاث اميال زر اخا في الله تعالى

ولقد احسن من قال

ان عاد يوما رجل مسنم • اخاله في الله او زاره
فهو جدير عند اولي النهى • بان يحط الله او زاره

Copyright © King Saud University